

عقد فاسد يهدّد بشلّ الاقتصاد العراقي.. تفاصيل الخلاف بين التجارة والتخطيط



كشفت وثائق حصل عليها "عراقي24" عن قيام وزارة التجارة بواسطة شركة المعارض بإلزام رجال الاعمال العراقيين بتسجيل أسماء المصانع والشركات الموردة منها في شركة المانية رغم استبعادها من قبل الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية.

وتشير الوثائق الى انفراد مدير عام شركة المعارض والخدمات التجارية بالتعاقد مع شركة TVU تعاقد من الرغم على العراقيين الاعمال رجال يستوردها التي البضائع بفحص للقيام الألمانية Rehinland جهاز التقييس السيطرة، قبل ذلك، مع ثلاثة شركات دولية للقيام بنفس المهمة.

وتؤكد المخاطبات التي أرسلتها لجنة النزاهة النيابية الى وزير التجارة بأن العقد الجديد يثير علامات الاستفهام حول هذا العقد الذي يفرض تكاليف باهضة على المستوردين وسيتم تحميلها على البضائع ثم المستهلك العراقي.

وبحسب الوثائق التي حصل عليها "عراقي24" فإن وزارة التخطيط اخطرت وزارة التجارة، في كتاب سري وشخصي بتاريخ 10/11/2020 تم توجيهه الى وزير التجارة، اشارت فيه الى ان العقد مع الشركة الألمانية يتعارض مع التعاقدات التي ابرمها جهاز التقييس والسيطرة النوعية.

وتلقت وزارة التخطيط الى ان خدمات الشركة الألمانية "تثقل كاهل المستهلك ما ينعكس سلبا على أسعار السلع والبضائع المستوردة".

كما اشارت وزارة التخطيط الى مخالفات الشركة الألمانية لتعليمات جهاز التقييس والسيطرة، ولفت الى تحفظ الغرف التجارية العراقية على خدمات الشركة. ودعت وزير التجارة الى إعادة النظر بالعقد المبرم.

بدوره نوه جهاز التقييس والسيطرة الى ان مهمة التسجيل تختص بالبضائع وليس المصانع.

من جهته شكك اتحاد الغرف التجارية العراقية بجدوى العقد الذي ابرمته شركة المعارض مع الشركة الألمانية، محذرا من التبعات المالية الثقيلة التي سيتكبدها المستوردون العراقيون وتداعيات ذلك على الاقتصاد المحلي.